

دراسة اقتصادية للتسويق الخارجي للبرتقال المصري

أحمد محمد أحمد سنوسي

دراسات عليا

قسم الاقتصاد الزراعي - كلية الزراعة - جامعة القاهرة

أ.د/ محمد سالم مشعل

أستاذ قسم الاقتصاد الزراعي

مقدمة:

يهتم قطاع التجارة الخارجية المصرية بزيادة الصادرات بشكل عام وزيادة الصادرات الزراعية بشكل خاص في ظل الاتفاقات التي تعقدها مصر مع التكتلات الاقتصادية العالمية، حيث يعتبر أحد أهم القطاعات الاقتصادية التي تساهم في عملية التنمية الاقتصادية خاصة في الدول النامية^(٤). وتعد تنمية الصادرات الزراعية من أهم أهداف مخططي السياسات الاقتصادية الزراعية في مصر، والتي من أهم ملامحها التوسع والتنوع في إنتاج وتصدير الزروع التي تتمتع فيها مصر بميزة تنافسية في الأسواق العالمية خاصة محاصيل الخضر والفاكهة، حيث إن عائد هذه الصادرات يمكن استخدامه لسد الفجوة أو العجز في الميزان التجاري المصري وتوفير النقد الأجنبي لخزينة الدولة. ويعتبر البرتقال من أهم المحاصيل الزراعية التصديرية، حيث تساهم بحوالي ٤,٦% من إجمالي قيمة الصادرات الزراعية المصرية لعام ٢٠١٥، ويعد البرتقال من أهم محاصيل الموالح والفاكهة التصديرية في مصر، ويحتل البرتقال مكانة كبيرة من حيث المساحة المثمرة التي بلغت نحو ٣١٢,٥٧٨ ألف فدان أي تمثل نحو ٦٩% من إجمالي المساحة المثمرة بالموالح والتي تبلغ نحو ٤٥٠,١٧٥ ألف فدان لعام ٢٠١٥، وبلغت كمية إنتاج البرتقال نحو ٣,٣٥١,٣٠٧ مليون طن أي تمثل نحو ٧٢% من إجمالي كمية إنتاج الموالح والبالغ نحو ٤,٦٤٦,٥٧٩ مليون طن في نفس العام، كما بلغت كمية صادراته نحو ١,٢٣٨,٢١٦ مليون طن في نفس العام^(١)، وبلغ قيمة صادرات البرتقال نحو ٤٨١,٩٥٠ ألف دولار أي تمثل نحو ٩٢% من إجمالي قيمة صادرات الموالح المصرية والبالغ نحو ٥٢٦,٠٨٦ ألف دولار في عام ٢٠١٥^(٢)، كما أن البرتقال من أهم الحاصلات التصديرية ذات القيمة المضافة العالية.

مشكلة البحث:

تتمثل مشكلة الدراسة في ان المشكلات والمعوقات التي تتعلق بالخدمات التسويقية للصادرات المصرية من البرتقال في الأسواق العالمية وذلك في ظل المتغيرات الدولية التي تتعلق بالتجارة الخارجية الزراعية وخاصة من محصول البرتقال، وكذلك تواجه لصادرات المصرية بصفة عامة والصادرات من البرتقال بصفة خاصة العديد من التحديات التي يرجع إليها تدهور كمية وقيمة تلك الصادرات خلال السنوات الأخيرة وتذبذبها بين الزيادة والنقصان، وهكذا كان حال الصادرات المصرية من البرتقال إذا ما قورنت بكمية الإنتاج والنسبة المصدرة منها، وبصفة خاصة تذبذب صادرات البرتقال، وأيضا قصور في البيانات والمعلومات المتاحة عن الإنتاج المحلي والطلب علي البرتقال وتناقصها بين مختلف مصادر الحصول عليها، مما وجه إلى لاهتمام بدراسة كلا من الإمكانيات الإنتاجية والتصديرية المصرية من البرتقال.

هدف البحث:

تهدف الدراسة إلى التعرف على تطور التجارة الخارجية لإنتاج وتسويق البرتقال المصري من خلال التعرف على الأهمية الاقتصادية والوضع الراهن لتطور المساحة المثمرة والإنتاج والإنتاجية، والتوزيع الجغرافي وفقا للمناطق للبرتقال المصري، وأيضا التعرف على تطور كمية وقيمة وسعر صادرات البرتقال المصري بالأسعار العالمية، والتوزيع الجغرافي لمتوسط صادرات البرتقال المصري في أهم الدول المستوردة لها، والقدرة التنافسية ومحددات الطلب للصادرات المصرية من البرتقال في أهم الدول المستوردة لها، وأهم الدول المنافسة لمصر في الأسواق الخارجية للبرتقال المصري، والتنبؤ بكمية وقيمة وسعر صادرات البرتقال المصري بالأسعار العالمية، وكذلك دراسة مشاكل التصدير وأهم الحلول المقترحة له.

الطريقة البحثية ومصادر البيانات:

اعتمد البحث على أسلوب التحليل الاقتصادي الوصفي والكمي وذلك باستخدام النسب المئوية والموسمية والانحدار البسيط، واعتمد البحث على البيانات الثانوية من الموقع الالكتروني لمنظمة الأغذية والزراعة على شبكة الانترنت [www. faostat.org](http://www.faostat.org) ، الموقع الالكتروني لمركز التجارة العالمية علي شبكة الانترنت www.trademap.org ، وبيانات وحدة الحاسب الالي للتجارة الخارجية بالجهاز المركز للتعبة العامة والاحصاء، وأيضا قطاع الشؤون الاقتصادية بوزارة الزراعة واستصلاح الأراضي.

النتائج البحثية:

الأهمية الاقتصادية لصادرات البرتقال المصري

يساهم البرتقال بأكبر نسبة من قيمة صادرات الموالح المصرية، وتعتبر الموالح من اهم المحاصيل التصديرية الرئيسية المصرية، وتحتل المرتبة الأولى من بين إنتاج محاصيل الفاكهة، حيث تبلغ نسبة مساحتها المثمرة من الموالح نحو ٤٤,٧ % من إجمالي مساحة الفاكهة المصرية وتنتج نحو ٥٥ % من إجمالي كمية الإنتاج الفاكهي عموماً. بلغت المساحة المثمرة للبرتقال حوالي ٣١٢,٥٧٨ ألف فدان أي بنسبة ٦٩% من إجمالي المساحة المثمرة للموالح والبالغ حوالي ٤٥٠,١٧٥ ألف فدان، وتنتج نحو ٣,٣٥١,٣٠٧ مليون طن أي بنسبة ٧٢% من إجمالي كمية إنتاج الموالح والبالغ حوالي ٤,٦٤٦,٥٧٩ مليون طن، وبلغت كمية الصادرات حوالي ١,٢٣٨,٢١٦ مليون طن، وقيمة الصادرات حوالي ٤٨١,٩٥٠ ألف دولار، وسعر التصدير حوالي ٧٢٦ دولار/ طن كل هذا في عام ٢٠١٥ (٦).

تطور المساحة والإنتاج والإنتاجية للبرتقال المصري

المساحة المثمرة للبرتقال المصري

تبين من الجدول رقم (١) تطور المساحة المثمرة للبرتقال حيث ان مصر تزرع أصناف عديدة من البرتقال التي تنتشر في معظم محافظات الجمهورية مثل (أبو سرة، السكري، بلدي بذرة، بلدي طعم، خليفي، الفالانشيا الصيفي، احمر بدمة، يفاؤي والشاموتي ، يوسف سليمان او العزيزي) خلال فترة الدراسة (٢٠١٥-٢٠٠٥) ،ومنه يتضح أن مساحة الموالح قد اخذت في التذبذب بين الزيادة والنقصان خلال فترة الدراسة ، وبلغت المساحة المثمرة للبرتقال حوالي ٢٠١,٢ ألف فدان عام ٢٠٠٥ ، وزادت إلى ٣١٢,٣ ألف فدان عام ٢٠١٥ بزيادة قدرت بحوالي ٥٥% عن عام ٢٠٠٥ ، بمتوسط بلغ حوالي ٢٥٢,٦٥٠ ألف فدان خلال فترة الدراسة. ويتضح أن هناك زيادة واضحة في التوسع في المساحة المثمرة للبرتقال حيث تقدر مساحته حوالي ٣١٢ ألف فدان في عام ٢٠١٥ وتمثل حوالي ٦٩% من إجمالي المساحة المثمرة للموالح، كما يتضح من شكل (١). وقد ترجع هذه الزيادة في المساحة بصفة أساسية إلى نجاح زراعتها في الأراضي الرملية والأراضي حديثة الاستصلاح وأيضا ازدياد الطلب على التصدير وتعتبر الفاكهة الشعبية الأساسية طوال الشتاء والربيع.

يتبين من المعادلة رقم (١) بالجدول رقم (٢) ان المساحة المثمرة للبرتقال المصري خلال الفترة (٢٠٠٥ - ٢٠١٥) قد اخذت اتجاهات عاما متزايد بمقدار سنوي معنوي احصائيا عند كافة المستويات المعنوية الإحصائية المألوفة حيث بلغ حوالي ١٢,١١١ ألف فدان سنويا. وقد بلغ معامل التحديد نحو ٠,٩٧، مما يعني ان ٩٧% من التغيرات التي تحدث في إجمالي المساحة المثمرة بالفدان من البرتقال ترجع للعوامل التي يعكسها متغير الزمن خلال نفس الفترة.

كمية الإنتاج للبرتقال المصري

يشير الجدول رقم (١) ان البرتقال يحتل المركز الأول من حيث كمية الإنتاج سواء بالنسبة للموالح أو الفاكهة بشكل عام ويؤكد تلك المكانة المتميزة للبرتقال من حيث التزايد المستمر في الإنتاج حيث بلغ كمية الإنتاج حوالي ١,٩٤٠,٤٢٢ مليون طن في عام ٢٠٠٥ وزادت ايضا الي حوالي ٣,٣٥١,٣٠٧ مليون طن في

جدول رقم (١) تطور المساحات المثمرة والإنتاج والإنتاجية للبرتقال المصري خلال الفترة (٢٠٠٥ - ٢٠١٥)

السنة	المساحة المثمرة بالفدان	كمية الإنتاج بالطن	الإنتاجية طن/ فدان
2005	201240	1940422	9.60
2006	209116	2120045	10.14
2007	212712	2054626	9.66
2008	222241	2138425	9.62
2009	234570	2372257	10.11
2010	241102	2401015	9.95
2011	262908	2577720	9.80
2012	282694	2786397	9.85
2013	299040	2855022	9.54
2014	300949	3135931	10.42
2015	312578	3351307	10.72
المتوسط	252650	2521197	9.95

المصدر: جمعت وحسبت من وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، قطاع الشئون الاقتصادية، الإدارة المركزية للاقتصاد الزراعي، النشرة السنوية للاقتصاد الزراعي، إعداد مختلفة.

جدول رقم (٢) معادلات الاتجاه الزمني العام لتطور المساحة والإنتاج والإنتاجية للبرتقال المصري خلال الفترة (٢٠٠٥ - ٢٠١٥)

م	البيان	المعادلة	R ²	F	معدل التغير السنوي %
١	المساحة المثمرة بالفدان	$\hat{Y}_i = 179982 + 12111.36 X_i$ (38.642) * (17.636) *	0.97	311.04 **	4.79
٢	كمية الإنتاج بالطن	$\hat{Y}_i = 1701894 + 136550.58 X_i$ (24.976) * (13.591) *	0.95	184.723 *	5.42
٣	الإنتاجية طن/ فدان	$\hat{Y}_i = 9.59 + 0.06 X_i$ (44.359) * (1.856) *	0.28	3.446 *	0.60

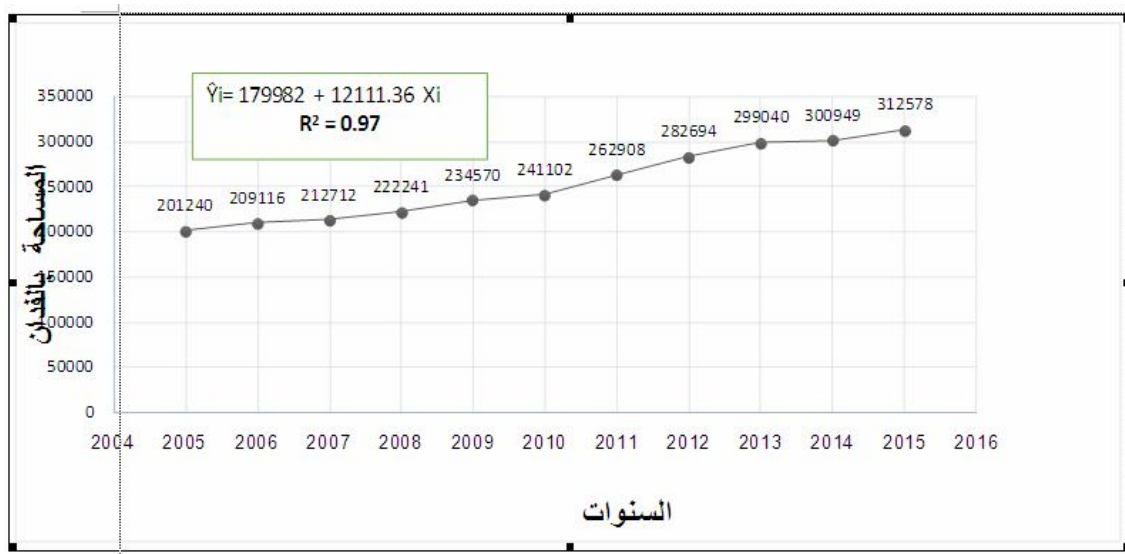
\hat{Y}_i = تشير الي القيمة التقديرية للمتغير التابع في السنة i

X_i = متغير الزمن في السنة i حيث i = ١، ٢، ٣،، ١١

والقيمة بين الأقواس تشير الي القيمة (T) المحسوبة، (F) معنوية النموذج، (**) تشير معنوية معاملات الانحدار عند مستوي معنوية (0.01)، (*) تشير الي المعنوية عند مستوي معنوية (0.05)

المصدر: حسب من الجدول رقم (١).

شكل (١) الاتجاه الزمني العام المقدر للمساحة المثمرة بالفدان خلال الفترة ٢٠٠٥ - ٢٠١٥

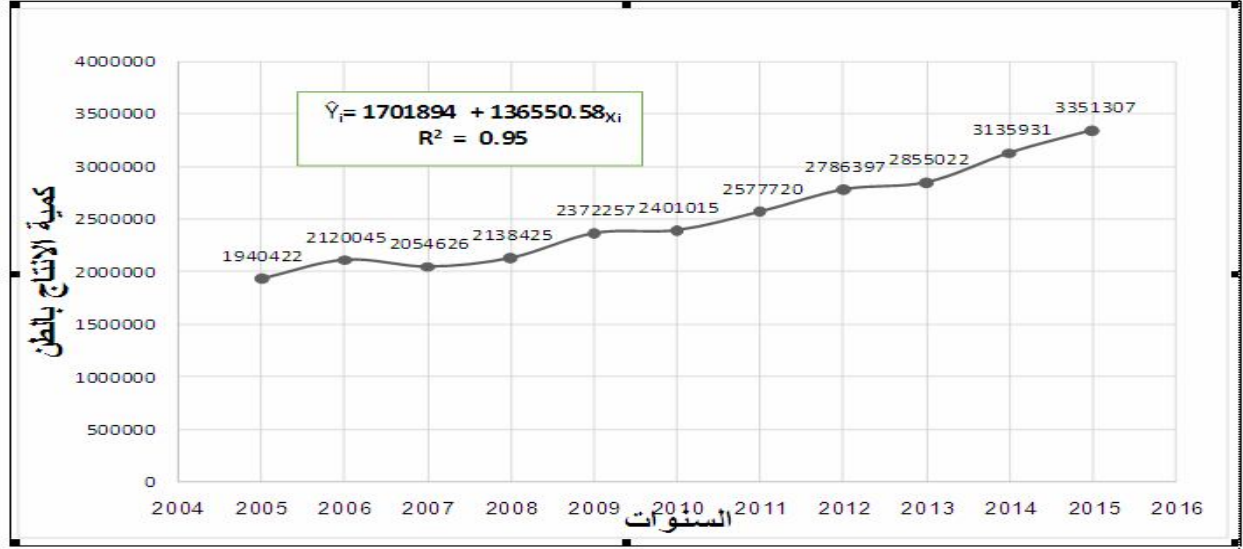


المصدر: جدول رقم (١).

عام ٢٠١٥ بنسبة زيادة قدرها ٧٣% عن عام ٢٠٠٥ وبلغ المتوسط حوالي ٢,٥٢١,١٩٧ مليون طن خلال الفترة (٢٠١٥ - ٢٠٠٥) كما يتضح مش شكل (٢).

وتشير المعادلة رقم (٢) بالجدول رقم (٢) ان إنتاج البرتقال خلال الفترة موضع الدراسة قد تزايدت بمقدار سنوي معنوي إحصائياً بلغ حوالي ١٣٦,٥٥٠ الف طن سنوياً، وقد بلغ معامل التحديد حوالي ٠,٩٥ أي ما يعادل نحو ٩٥% من التغيرات التي تحدث في كمية إنتاج البرتقال ويفسرها عامل الزمن خلال الفترة (٢٠١٥ - ٢٠٠٥).

شكل (٢) الاتجاه الزمني العام المقدر لكمية الإنتاج بالطن خلال الفترة ٢٠١٥ - ٢٠٠٥

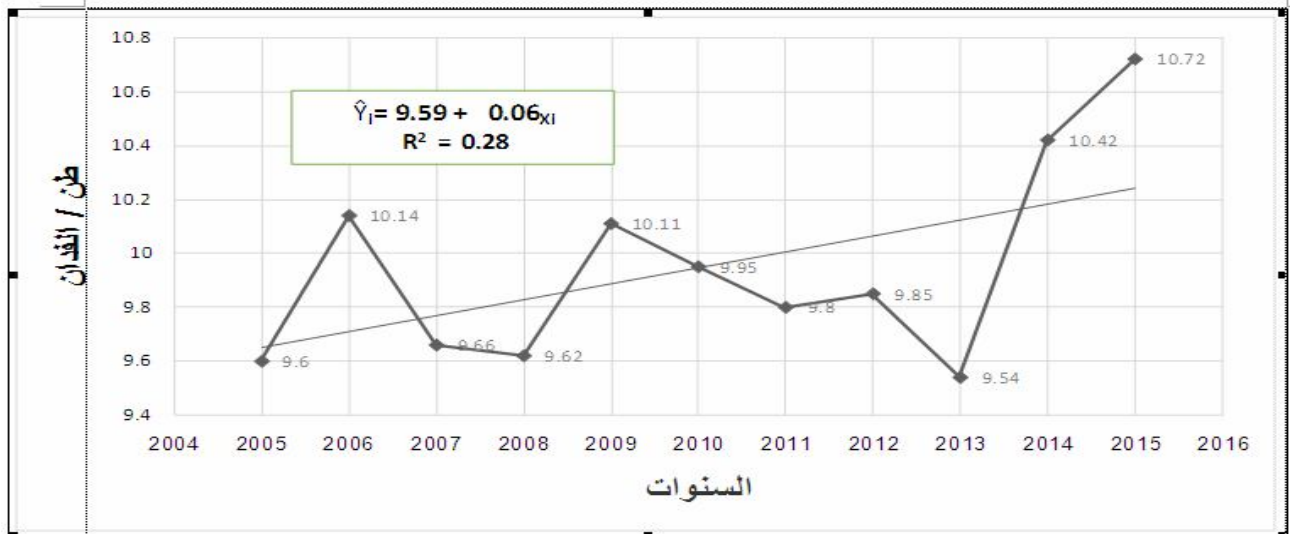


المصدر : جدول رقم (١).

الإنتاجية للبرتقال المصري

يوضح الجدول رقم (١) الي تطور إنتاجية البرتقال على مستوى الجمهورية خلال فترة الدراسة (٢٠١٥ - ٢٠٠٥) ومنه يتضح أن إنتاجية البرتقال قد اخذت في التذبذب بين الزيادة والنقصان خلال فترة الدراسة وقد بلغ الحد الأقصى في إنتاجية البرتقال حوالي ١٠,٧٢ طن/ فدان في عام ٢٠١٥ بينما بلغ الحد الأدنى في إنتاجية حوالي ٩,٥٤ طن/ فدان في عام ٢٠١٣، وبلغ المتوسط حوالي ٩,٩٥ طن/ فدان طن خلال الفترة (٢٠١٥ - ٢٠٠٥) كما يتضح من الشكل (٣).

شكل (٣) الاتجاه الزمني العام المقدر لإنتاجية (طن/ فدان) خلال الفترة ٢٠١٥ - ٢٠٠٥



المصدر : جدول رقم (١).

توضح المعادلة رقم (٣) بالجدول رقم (٢) أن إنتاجية البرتقال خلال الفترة موضع الدراسة قد تزايدت بمقدار سنوي معنوي إحصائياً بلغ حوالي ٠,٠٦ طن/ فدان سنوياً، وقد بلغ معامل التحديد نحو ٠,٢٨ أي ما يعادل نحو ٢٨٪ من التغيرات في إنتاجية البرتقال ترجع للعوامل التي يعكسها متغير الزمن، خلال الفترة (٢٠٠٥ - ٢٠١٥).

التوزيع الجغرافي للمساحة المثمرة والإنتاج للبرتقال المصري وفقاً للمناطق

يتبين من الجدول رقم (٣) ان :-

المساحة المثمرة للبرتقال المصري: - يحتل المرتبة الأولى في محافظات الوجه البحري بالنسبة لمساحة المثمرة من البرتقال حيث تمثل المساحة نحو ٦٦,٠١% من إجمالي مساحة الجمهورية من البرتقال وتأتي محافظات خارج الوادي في المرتبة الثانية حيث تمثل مساحتها نحو ٢٦,٣٦% وتأتي محافظات مصر الوسطي في المرتبة الثالثة حيث تمثل مساحتها نحو ٤,٨٥% وتأتي محافظات مصر العليا في المرتبة الأخيرة حيث تمثل مساحتها المثمرة نحو ٢,٧٨% وذلك خلال فترة (٢٠٠٦ - ٢٠١٥)

الإنتاج: - تحتل محافظات الوجه البحري المرتبة الأولى بالنسبة لإنتاج البرتقال حيث تمثل نسبة إنتاجها نحو ٦٦,٩٨% من إجمالي إنتاج الجمهورية من البرتقال وتأتي محافظات خارج الوادي في المرتبة الثانية حيث تمثل نسبة إنتاجها نحو ٢٧,٧١% وتأتي محافظات مصر الوسطي في المرتبة الثالثة حيث تمثل إنتاجها نحو ٢,٧٢% وتأتي محافظات مصر العليا في المرتبة الأخيرة حيث تمثل نسبة إنتاجها نحو ٢,٥٩% وذلك خلال فترة (٢٠٠٦ - ٢٠١٥).

الجدول رقم (٣) التوزيع الجغرافي للمساحة المثمرة والإنتاج للبرتقال المصري وفقاً للمناطق خلال الفترة

(٢٠٠٦ - ٢٠١٥)

مناطق	جملة الوجه البحري (%)	جملة مصر الوسطي (%)	جملة مصر العليا (%)	جملة خارج الوادي (%)	إجمالي الجمهورية (%)
مساحة البرتقال	66.01	4.85	2.78	26.36	100
إنتاج البرتقال	66.98	2.72	2.59	27.71	100

المصدر: جمعت وحسبت من وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، قطاع الشؤون الاقتصادية، الإدارة المركزية للاقتصاد الزراعي، النشرة السنوية للاقتصاد الزراعي، اعداد مختلفة.

تطور كمية وقيمة وسعر صادرات البرتقال المصري بالأسعار العالمية

كمية صادرات البرتقال المصري

يتبين من الجدول (٤) ان كمية صادرات مصر من محصول البرتقال المصري قد بلغ حدها الأدنى بنحو ٢١٤,١٥٤ ألف طن عام ٢٠٠٥ حيث تمثل حوالي ١١,٠٤% من إنتاج نفس العام، كما يتضح ان تلك الصادرات بلغت حدها الأقصى بنحو ١,٢٣٨,٢١٦ مليون طن عام ٢٠١٥ حيث تمثل حوالي ٣٧% من إنتاج نفس العام، وبلغ متوسط كمية صادرات البرتقال المصري حوالي ٧٤٥,٥٥٢ ألف طن حيث تمثل حوالي ٣٠% من متوسط الإنتاج خلال الفترة الدراسة (٢٠٠٥ - ٢٠١٥).

ويتضح من المعادلة رقم (١) بالجدول (٥) ان كمية صادرات مصر من البرتقال تزداد بمقدار سنوي معنوي احصائياً بلغ نحو ١٠١,٨٦٥ ألف طن وتمثل الزيادة نحو ١٤% من متوسط كمية صادرات البرتقال المصري خلال نفس الفترة والبالغ نحو ٧٤٥,٥٥٢ ألف طن، كما بلغ معامل التحديد حوالي ٠,٨٥ مما يعني ان نحو ٨٥% من المتغيرات التي طرأت على كمية صادرات محصول البرتقال المصري خلال الفترة (٢٠٠٥ - ٢٠١٥) ترجع الي العوامل التي يعكسها عامل الزمن.

قيمة صادرات البرتقال المصري

اما بالنسبة لقيمة صادرات مصر لهذا المحصول يتبين من الجدول رقم (٤) ان قيمة صادرات مصر من البرتقال بلغت حدها الأدنى بنحو ٦٥,١٠٠ ألف دولار في عام ٢٠٠٦، كما يتضح ان قيمة صادرات

البرتقال المصري بلغت حدها الأقصى بنحو ٥٣٨,١٥٦ ألف دولار عام ٢٠١١. مما يوضح أن قيمة الصادرات من البرتقال قد أخذت في التذبذب بين الزيادة والنقصان خلال فترة الدراسة (٢٠١٥-٢٠٠٥)، وبلغ متوسط قيمة صادرات البرتقال المصري حوالي ٣٦٤,٦٧٥ ألف دولار خلال نفس فترة الدراسة.

يتبين من المعادلة رقم (٢) بالجدول (٥) أن قيمة صادرات محصول البرتقال تزداد بمقدار سنوي معنوي إحصائياً بلغ نحو ٤٤,٧١٦,٨ ألف دولار وتمثل هذه الزيادة نحو ١٢% من متوسط قيمة صادرات البرتقال المصري والبالغ نحو ٣٦٤,٦٧٥ ألف دولار كما بلغ معامل التحديد حوالي ٠,٦٣ مما يعني أن قيمة صادرات البرتقال المصري يزداد إلي نحو ٦٣% نتيجة للتغيرات التي طرأت على قيمة صادرات محصول البرتقال المصري خلال الفترة (٢٠١٥ - ٢٠٠٥) يرجع هذا إلي العوامل التي يعكسها عامل الزمن.

جدول رقم (٤) تطور كمية وقيمة وسعر صادرات البرتقال المصري بالأسعار العالمية خلال الفترة

(٢٠١٥ - ٢٠٠٥)

السنوات	إنتاج البرتقال بالطن	كمية الصادرات بالطن	قيمة الصادرات (دولار)	سعر التصدير (دولار/الطن)	الصادرات من الإنتاج (%)
2005	1940422	214154	74930	350	11
2006	2120045	282656	65100	326	13
2007	2054626	271277	98973	364	13
2008	2138425	489000	381681	582	23
2009	2372257	860920	494749	602	36
2010	2401015	820741	484177	591	34
2011	2577720	1042266	538156	516	40
2012	2786397	996819	456373	751	36
2013	2855022	1107735	493056	445	39
2014	3135931	877289	442277	392	28
2015	3351307	1238216	481950	726	37
متوسط الفترة	2521197	745552	364675	513	28

المصدر: جمعت وحسبت من:

(١) الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، شبكة المعلومات الدولية www.capmas.gov.eg

(٢) الموقع الإلكتروني لمركز التجارة العالمية على شبكة الانترنت www.trademap.org

جدول رقم (٥) معادلات الاتجاه الزمني العام لتطور كمية وقيمة وسعر صادرات البرتقال المصري

خلال الفترة (٢٠١٥ - ٢٠٠٥)

م	البيانات	المعادلة	R ²	F	معدل التغير السنوي %
١	كمية الصادرات بالطن	$\hat{Y}_i = 134359 + 101865.5X_i$ (1.369) (7.038) **	0.85	49.537*	14
٢	قيمة الصادرات بالدولار	$\hat{Y}_i = 96374 + 44716.8X_i$ (13.591) (3.893)*	0.63	15.159*	12
٣	السعر التصديري بالدولار/الطن	$\hat{Y}_i = 369 + 23.99 X_i$ (4.276)* (1.884)*	0.28	3.551*	5

\hat{Y}_i = تشير الي القيمة التقديرية للمتغير التابع في السنة i

X_i = متغير الزمن في السنة i حيث i = ١, ٢, ٣, ١١

والقيمة بين الاقواس تشير الي القيمة (T) المحسوبة، (F) معنوية النموذج، (**) تشير معنوية معاملات الانحدار عند مستوي معنوية (0.01)، (*) تشير الي المعنوية عند مستوي معنوية (0.05)

المصدر: حسبت من الجدول رقم (٤)

السعر التصديري لصادرات البرتقال المصري

وبدراسة تطور سعر تصدير الطن للبرتقال المصري خلال الفترة (٢٠١٥ - ٢٠٠٥) يتبين من الجدول

رقم (٤) ان سعر الطن للبرتقال بلغ حوالي ٣٥٠ دولار/الطن في عام ٢٠٠٥ حيث بلغ الطن المصدر في

ذلك العام حده الأعلى بنحو ٧٥١ دولار/طن في عام ٢٠١٢، كما يتضح ان السعر التصديري للبرتقال بلغ حده الأدنى نحو ٣٢٦ دولار /طن في عام ٢٠٠٦، وبلغ إجمالي المتوسط نحو ٥١٣ دولار /طن خلال نفس فترة الدراسة.

وتشير المعادلة رقم (٣) بالجدول (٥) ان سعر تصدير الطن للمحصول البرتقال تزداد بمقدار سنوي معنوي إحصائياً بلغ نحو ٢٣,٩٩ دولار/طن وتمثل هذه الزيادة نحو ٥% من متوسط سعر تصدير محصول البرتقال والبالغ نحو ٥١٣ دولار /طن خلال نفس الفترة، كما بلغ معامل التحديد حوالي ٠,٢٨ مما يعني ان سعر دولار /الطن للبرتقال يزداد سنوياً بنحو ٢٨% نتيجة للتغيرات التي طرأت على سعر تصدير دولار /الطن لمحصول البرتقال المصري خلال الفترة (٢٠٠٥ - ٢٠١٥) ترجع الي العوامل التي يعكسها عامل الزمن.

التوزيع الجغرافي لمتوسط واردات اهم الدول المستوردة للبرتقال المصري خلال متوسط الفترة (٢٠٠٦ - ٢٠١٦)

تشير بيانات التوزيع الجغرافي لمتوسط واردات اهم الدول المستوردة للبرتقال المصري والمبينة بالجدول رقم (٦)، أن متوسط كمية واردات اهم الدول المستوردة للبرتقال المصري قد بلغت حوالي ١,٣٦٦,٠٣٨ مليون طن، بقيمة بلغت حوالي ٨١٥ ألف دولار خلال الفترة (٢٠٠٦ - ٢٠١٦)، ويتبين من الجدول الاتي: -

أن السعودية تأتي في المرتبة الأولى من حيث اهم الدول المستوردة للبرتقال المصري، فقد بلغ متوسط كمية وارداتها من البرتقال المصري حوالي ٢١٢,٤٥٩ ألف طن وتمثل نحو ١٦% من إجمالي متوسط كمية واردات اهم الدول المستوردة للبرتقال المصري، وبلغ متوسط قيمة واردات السعودية من البرتقال المصري حوالي ٩٦,٩٨٧ ألف دولار وتمثل نحو ١٢٪ من إجمالي متوسط قيمة واردات اهم الدول المستوردة للبرتقال المصري، وبلغ متوسط سعر واردات السعودية من البرتقال المصري حوالي ٤٥٦ دولار/الطن خلال الفترة (٢٠٠٦ - ٢٠١٦).

وتأتي روسيا في المرتبة الثانية من بين الدول المستوردة للبرتقال المصري، حيث بلغ متوسط كمية وارداتها من البرتقال المصري حوالي ١٨١,٣٣٦ ألف طن، وتمثل نحو ١٣% من إجمالي متوسط كمية واردات اهم الدول المستوردة للبرتقال المصري، وبلغ متوسط قيمة واردات روسيا من البرتقال المصري حوالي ١٣٤,٣٦٨ ألف دولار وتمثل نحو ١٦٪ من إجمالي متوسط قيمة واردات اهم الدول المستوردة للبرتقال المصري، وبلغ متوسط سعر واردات روسيا من البرتقال المصري حوالي ٧٤١ دولار/الطن خلال الفترة (٢٠٠٦ - ٢٠١٦).

وتأتي الامارات في المرتبة الثالثة، حيث بلغ متوسط كمية وارداتها من البرتقال المصري حوالي ٧١,٥٧٠ ألف طن، وتمثل نحو ٥% من إجمالي متوسط كمية واردات اهم الدول المستوردة للبرتقال المصري، بمتوسط قيمة بلغ حوالي ٣١,٥٥٠ ألف دولار وتمثل نحو ٤% من إجمالي متوسط قيمة واردات اهم الدول المستوردة للبرتقال المصري، وبلغ متوسط سعر واردات الامارات من البرتقال المصري حوالي ٤٤١ دولار/الطن خلال الفترة (٢٠٠٦ - ٢٠١٦).

وتأتي اوكرانيا في المرتبة الرابعة، حيث بلغ متوسط كمية وارداتها من البرتقال المصري حوالي ٦٥,٤٨٣ ألف طن، وتمثل نحو ٥% من إجمالي متوسط كمية واردات اهم الدول المستوردة للبرتقال المصري، بمتوسط قيمة بلغ حوالي ٤٠,٦٥٨ ألف دولار وتمثل نحو ٥% من إجمالي متوسط قيمة واردات اهم الدول المستوردة للبرتقال المصري، وبلغ متوسط سعر واردات اوكرانيا من البرتقال المصري حوالي ٦٢١ دولار/الطن خلال الفترة (٢٠٠٦ - ٢٠١٦).

وتأتي المملكة المتحدة في المرتبة الخامسة، حيث بلغ متوسط كمية وارداتها من البرتقال المصري حوالي ٥٥,٣٧٢ ألف طن، وتمثل نحو ٤ % من إجمالي متوسط كمية واردات اهم الدول المستوردة للبرتقال المصري، بمتوسط قيمة بلغ حوالي ٣٤,٦٨٥ ألف دولار وتمثل نحو ٤ % من إجمالي متوسط قيمة واردات اهم الدول المستوردة للبرتقال المصري، وبلغ متوسط سعر واردات المملكة المتحدة من البرتقال المصري حوالي ٦٢٦ دولار/ الطن خلال الفترة (٢٠٠٦ - ٢٠١٦).

وجاءت أسواق كل من هولندا ، الكويت، سلطنة عمان، ليتوانيا في المراكز من السادسة إلى التاسعة حيث بلغ متوسط كمية واردات هذه الاسواق من البرتقال المصري حوالي ٤٦,٥٤٣ ، ٣٢,٣٩٠ ، ٩,٠٩٥ ، ٨,٧٧١ ألف طن، أي تمثل نحو ٣% ، ٢% ، ١% ، ١% من إجمالي متوسط كمية واردات اهم الدول المستوردة للبرتقال المصري، بمتوسط قيمة بلغ حوالي ٢٩,٢١٣ ، ١٥,٩٥٠ ، ١٨,٧٥٠ ، ٥,٣٤١ ألف دولار وتمثل نحو ٤% ، ٢% ، ٢% ، ١% من إجمالي متوسط قيمة واردات اهم الدول المستوردة للبرتقال المصري، وبلغ متوسط سعر واردات هذه الاسواق حوالي ٦٢٨ ، ٤٩٢ ، ٤٠٦ ، ٦٠٩ دولار/ الطن لكل منها علي الترتيب خلال الفترة (٢٠٠٦ - ٢٠١٦).

جدول رقم (٦) التوزيع الجغرافي لمتوسط واردات اهم الدول المستوردة للبرتقال المصري خلال الفترة (٢٠٠٦ - ٢٠١٦)

الدول المستوردة	متوسط كمية واردات الدول المستوردة بالطن	من إجمالي متوسط كمية واردات الدول المستوردة (%)	متوسط قيمة واردات الدول المستوردة بالأسعار العالمية (دولار)	من إجمالي متوسط كمية واردات الدول المستوردة (%)	سعر واردات الدول المستوردة بالدولار/الطن \$
السعودية	212459	16	96987	12	456
روسيا	181336	13	134368	16	741
اوكرانيا	65483	5	40658	5	621
المملكة المتحدة	55372	4	34685	4	626
الامارات	71570	5	31550	4	441
هولندا	46543	3	29213	4	628
الكويت	32390	2	15950	2	492
سلطنة عمان	9095	1	18750	2	406
ليتوانيا	8771	1	5341	1	609
دول اخري	683019	50	407502	50	597
الإجمالي	1366038	100	815004	100	7273

المصدر: جمعت وحسبت:

(١) - الموقع الالكتروني لمركز التجارة العالمية على شبكة الانترنت www.trademap.org

(٢) - الموقع الالكتروني لمنظمة الأغذية والزراعة، شبكة المعلومات الدولية - www.FAO.org

القدرة التنافسية ومحددات الطلب الخارجي على الصادرات المصرية من البرتقال في اهم الدول المستوردة لها خلال الفترة (٢٠٠٦ - ٢٠١٦)

تستهدف هذه الدراسة الي تقدير مؤشرات القدرة التنافسية لصادرات المصرية من البرتقال في اهم الدول المستوردة لها وذلك بالنسبة للدول المنافسة لمصر في اسواق الدول المستوردة للبرتقال خلال الفترة الزمنية (٢٠٠٦ - ٢٠١٦) وتتمثل هذه المؤشرات في النصيب السوقي على الصادرات المصرية من البرتقال ،وتبين الدراسة أن التوسع في الإنتاج مع المحافظة على الجودة وتحسين كفاءة أداء العمليات التصديرية للبرتقال وبتكاليف أقل مع المحافظة على المواصفات والاستقرار النسبي للإنتاج، كل ذلك من شأنه أن يعزز من مقدره مصر التنافسية في تصدير البرتقال في اسواق الدول المستوردة لها و الأسواق العالمية^(٥).

اهم الدول المصدرة للبرتقال والمنافسة للمصر في الأسواق العالمية

يشير الجدول رقم (٧) ان اسبانيا احتلت المركز الأول في كمية صادرات البرتقال في الاسواق العالمية حيث تعتبر هي الدولة الأكبر بكمية صادرات البرتقال حيث بلغت نحو ١,٥٤ مليون طن مثلت نحو ٣٢% من إجمالي متوسط الكمية المصدرة الي الاسواق العالمية، وبلغت قيمة صادراتها حوالي ١,٢٥٠ مليون دولار، وبلغ متوسط سعر صادرات اسبانيا من البرتقال حوالي ٨١٠ دولار / الطن من الصادرات العالمية من البرتقال خلال متوسط الفترة (٢٠١٦-٢٠٠٦)، ثم تأتي جنوب أفريقيا المركز الثاني في كمية صادرات البرتقال في الاسواق العالمية ، حيث بلغت نحو ١,٠٦ مليون طن مثلت نحو ٢٢% من إجمالي متوسط الكمية المصدرة الي الاسواق العالمية ، وبلغت قيمة صادراتها حوالي ٥٢٠,٥٦٥ ألف دولار، وبلغ متوسط سعر صادرات جنوب أفريقيا من البرتقال حوالي ٤٩٠ دولار / الطن من الصادرات العالمية من البرتقال ، ثم تأتي كلا من مصر، الولايات المتحدة، اليونان، تركيا، هولندا المركز الثالث ، الرابعة ، الخامسة، السادسة ، السابعة من حيث كمية صادراتهم ، حيث بلغت متوسط كمية صادراتها بنحو ٧٩٤، ٦١٧، ٣٢٣، ٢٨٥، ٢١٦ ألف طن ومثلت نحو ١٦%، ١٣%، ٧%، ٦%، ٤% من إجمالي متوسط الكمية المصدرة الي الاسواق العالمية، وبلغت قيمة صادراتها حوالي ٤٠٣، ٥٢٤، ١٦٥، ٢١٠، ١٦٦ ألف دولار مثلت نحو ١٢%، ١٦%، ٥%، ٥%، ٦% من إجمالي متوسط القيمة المصدرة في الاسواق العالمية، وبلغ سعر صادراتها حوالي ٥٠٨، ٨٥٠، ٥١٥، ٥٨٢، ٩٧١ دولار / الطن من الصادرات العالمية من البرتقال خلال متوسط الفترة (٢٠١٦ - ٢٠٠٦) على الترتيب.

الجدول رقم (٧) الدول المصدرة للبرتقال والمنافسة للمصر في الأسواق العالمية خلال متوسط الفترة

(٢٠١٦ - ٢٠٠٦)

الدول المنافسة	إجمالي متوسط الكمية المصدرة (بالطن)	إجمالي متوسط القيمة المصدرة (بالدولار)	من إجمالي متوسط الكمية المصدرة (بالطن) (%)	من إجمالي متوسط القيمة المصدرة (بالدولار) (%)	سعر التصدير بالدولار/ الطن \$
إسبانيا	1543430	1250168	32	39	810
جنوب أفريقيا	1061918	520565	22	16	490
مصر	794148	403485	16	12	508
الولايات المتحدة	617347	524888	13	16	850
اليونان	323127	166481	7	5	515
تركيا	285350	165971	6	5	582
هولندا	216510	210317	4	6	971
الإجمالي	4841830	3241875	100	100	4727

المصدر: - جمعت وحسبت من الموقع الالكتروني لمركز التجارة العالمية على شبكة الانترنت www.trademap.org

مؤشر النصيب السوقي لواردات اهم الدول المستوردة للبرتقال المصري

تشير بيانات الجدول رقم (٨) إلى مؤشر النصيب السوقي لواردات اهم الدول المستوردة للبرتقال المصري ،حيث أن متوسط واردات سوق الدول المستوردة للبرتقال المصري يقدر بحوالي ٢١٢,٤٥٩، ١٨١,٣٣٦، ٥٥,٣٧٢، ٣٢,٣٩٠ ألف طن ،لكل من المملكة العربية السعودية، روسيا، المملكة المتحدة، الكويت بالترتيب كمتوسط الفترة الدراسة (٢٠١٦-٢٠٠٦) ، وقد تبين ايضا ان صادرات مصر من البرتقال تتركز في اربعة دول هي المملكة العربية السعودية، روسيا، المملكة المتحدة ،الكويت، وبتقدير متوسط النصيب السوقي للبرتقال المصري تبين ان سوق المملكة العربية السعودية يحتل المرتبة الاولى من حيث واردات السعودية من البرتقال المصري ،حيث بلغ متوسط كمية واردات السعودية من البرتقال المصري نحو ٦٠% من متوسط كمية واردات السعودية من البرتقال في الأسواق العالمية خلال متوسط الفترة (٢٠١٦-٢٠٠٦) ، واحتلت كلا من روسيا، المملكة المتحدة، الكويت، المركز الثاني والثالث والرابع من

حيث واردات كلا منهما من البرتقال المصري حيث بلغ متوسط النصيب السوقي لهما نحو ٣٧%، ١٩%، ٣٥%، من متوسط كمية وارداتهما من البرتقال من الأسواق العالمية علي الترتيب مما يعني ان متوسط النصيب السوقي من واردات المملكة العربية السعودية، روسيا، المملكة المتحدة، الكويت، تحصل عليه مصر خلال متوسط الفترة الدراسة (٢٠١٦-٢٠٠٦).

الجدول رقم (٨) مؤشر النصيب السوقي لواردات أهم الدول المستوردة للبرتقال المصري خلال متوسط الفترة (٢٠١٦-٢٠٠٦)

النصيب السوقي (%)	متوسط واردات اهم الدول المستوردة من الأسواق العالمية بالطن	متوسط واردات اهم الدول المستوردة للبرتقال المصري بالطن	السوق
60	356573	212459	المملكة العربية السعودية
37	490113	181336	روسيا
19	298964	55372	المملكة المتحدة
35	91251	32390	الكويت

المصدر: - جمعت وحسبت من الموقع الالكتروني لمركز التجارة العالمية على شبكة الانترنت www.trademap.org

محددات الطلب الخارجي على البرتقال المصري في السوق الروسي

يوضح جدول رقم (٩) المحددات الرئيسية للطلب على البرتقال المصري في السوق الروسي خلال الفترة موضع الدراسة، حيث أن كمية الصادرات المصرية من البرتقال الي السوق الروسي بالألف طن جاءت كمتغير تابع، وجاءت المتغيرات التفسيرية تتمثل في: سعر الصادرات المصرية بالطن من البرتقال الي السوق الروسي بالدولار ، وإجمالي واردات السوق الروسي من البرتقال من الدول الأخرى بألف طن، وسعر صادرات الدول الأخرى من برتقال الي السوق الروسي دولار/الطن ،وقد بلغ إجمالي كمية واردات روسيا من البرتقال المصري حوالي ١,٩٩٤,٦٩٨ مليون طن وتمثل نحو ٣٧% من إجمالي كمية واردات روسيا من البرتقال والبالغ حوالي ٥,٣٩١,٢٤٥ مليون طن ، وبلغت قيمة واردات روسيا من البرتقال المصري حوالي ١,٤٧٨,٠٤٧ مليون دولار وتمثل نحو ٣٥% من إجمالي قيمة واردات روسيا من البرتقال والبالغ حوالي ٤,١٨٣,٥٠٩ مليون دولار خلال الفترة (٢٠١٦-٢٠٠٦).

جدول رقم (٩) محددات الطلب على البرتقال المصري في السوق الروسي خلال الفترة (٢٠١٦ - ٢٠٠٦)

السنوات	كمية الصادرات المصرية من البرتقال للسوق الروسي بالطن	سعر الصادرات المصرية من البرتقال في السوق الروسي دولار/الطن	إجمالي واردات السوق الروسي من البرتقال من الدول الأخرى بالطن	سعر صادرات الدول الأخرى من برتقال في السوق الروسي دولار/الطن
2006	108955	524	400887	552
2007	109950	605	381005	611
2008	135079	622	366903	705
2009	128536	851	315013	858
2010	149905	861	348918	875
2011	218967	846	349398	901
2012	197299	810	291851	881
2013	233790	941	270600	951
2014	210221	907	258486	893
2015	232818	611	230842	682
2016	269178	498	182644	605

المصدر: جمعت وحسبت من الموقع الالكتروني لمركز التجارة العالمية على شبكة الانترنت www.trademap.org

التقدير الإحصاء لدالة الطلب على البرتقال المصري في السوق الروسي: تم دراسة هذه العلاقة باستخدام الصيغة الخطية والتي تم صياغتها في المعادلة التالية:

$$\hat{Y}_i = 266432.66 - 390.84 X_{1i} - 0.61 X_{2i} + 503.45 X_{3i}$$

$$(3.148)^* \quad (-1.47) \quad (-4.26) \quad (1.668)$$

$$(R^2 = 0.83 \quad F = 11.55^{**})$$

حيث:

$$\hat{Y}_i = \text{كمية الصادرات المصرية من البرتقال الي السوق الروسي بالآلاف طن في السنة } i$$

$$X_{1i} = \text{سعر الصادرات المصرية من البرتقال الي السوق الروسي دولار/ الطن في السنة } i$$

$$X_{2i} = \text{إجمالي واردات روسيا من البرتقال من الدول الأخرى بالآلاف طن في السنة } i$$

$$X_{3i} = \text{سعر صادرات الدول الأخرى من برتقال الي سوق الروسي دولار/ الطن في السنة } i$$

$$i = 1, 2, 3, \dots, 11$$

والقيمة بين الاقواس تشير الي القيمة (T) المحسوبة، (F) معنوية النموذج، (**) تشير معنوية معاملات الانحدار عند مستوي معنوية (0.01)، (*) تشير الي المعنوية عند مستوي معنوية (0.05)

وأوضح من نتائج تقدير المعادلة لدالة الطلب على البرتقال المصري في السوق الروسي أن أهم العوامل التي تؤثر على كمية الصادرات المصرية من البرتقال الي السوق الروسي، هو سعر صادرات الطن من البرتقال المصري بالدولار، وإجمالي واردات روسيا من البرتقال من الدول الأخرى بالآلاف طن، وسعر صادرات الدول الأخرى من البرتقال الي السوق الروسي دولار/ طن حيث بلغ قيمة معامل التحديد ٠,٨٣ مما يشير إلى أن حوالي ٨٣% من التغيرات التي تحدث في كمية صادرات البرتقال المصري الي السوق الروسي خلال الفترة (٢٠٠٦ - ٢٠١٦) يرجع الي العوامل المستقلة التي يشملها النموذج. وأوضح أيضا أن كل من سعر الصادرات المصرية بالطن من البرتقال الي السوق الروسي بالدولار، وإجمالي واردات روسيا من البرتقال من الدول الأخرى بالآلاف طن، وسعر صادرات الدول الأخرى من البرتقال الي السوق الروسي دولار/ طن تتفق مع المنطق الاقتصادي،

كما تبين وجود علاقة طردية بين كمية الصادرات المصرية من البرتقال الي السوق الروسي بالآلاف طن، وسعر صادرات البرتقال من الدول الأخرى الي السوق الروسي دولار/طن، حيث أن زيادة سعر صادرات البرتقال من الدول الأخرى الي السوق الروسي دولار/الطن بنسبة ١% يؤدي الي زيادة كمية الصادرات المصرية من البرتقال الي السوق الروسي بنحو ٥٠,٣٤% خلال الفترة (٢٠٠٦-٢٠١٦). كما تبين من وجود علاقة عكسية بين كمية الصادرات المصرية من البرتقال الي السوق الروسي بالآلاف طن ، وبين سعر صادرات البرتقال المصري الي السوق الروسي دولار/الطن ، وإجمالي واردات روسيا من الدول الأخرى من البرتقال بالآلاف طن ، حيث زيادة واردات روسيا من الدول الأخرى من البرتقال بالآلاف طن بنسبة ١% تقل كمية الصادرات المصرية من البرتقال بنحو ٠,٦١% ، بينما زيادة سعر صادرات البرتقال المصري الي السوق الروسي دولار/الطن بنسبة ١% تقل كمية الصادرات المصرية من البرتقال الي السوق الروسي بالآلاف طن بنحو ٣٩٠,٨% خلال الفترة (٢٠٠٦-٢٠١٦).

التنبؤ بكمية وقيمة وسعر صادرات البرتقال المصري خلال خمس سنوات (٢٠١٨-٢٠٢٢)

يوضح الجدول رقم (١٠) القيم المتوقعة لكمية وقيمة وسعر صادرات البرتقال المصري، حيث أنه من المتوقع أن تزداد كمية صادرات البرتقال المصري بحوالي ١,٥٦٠ مليون طن في عام ٢٠١٨ لتصل الي حوالي ١,٩٦٧ مليون طن في عام ٢٠٢٢ بمعدل نمو ٢٦%، و سيزداد قيمة صادرات البرتقال المصري حوالي ٧٢٢,٤٠٩ الاف دولار في عام ٢٠١٨ لتصل الي حوالي ٩٠١,٢٧٦ الاف دولار في عام ٢٠٢٢ بمعدل نمو ٢٥%، وينخفض سعر دولار/ الطن لصادرات البرتقال المصري الي حوالي ٤٦١ دولار/الطن في عام ٢٠١٩ ويستمر الانخفاض حتي عام ٢٠٢٢ والبالغ حوالي ٤٥٨ دولار/الطن ، وقد ترجع الزيادة في

كمية الصادرات الى السياسات السعرية المتبعة حالياً والتي من المفترض الاخذ بها في المستقبل القريب خلال الفترة (٢٠١٨ - ٢٠٢٢).

جدول (١٠) التنبؤ بكمية وقيمة وسعر صادرات البرتقال المصري خلال خمس سنوات (٢٠١٨-٢٠٢٢)

السنوات	كمية الصادرات بالطن	قيمة الصادرات بالدولار	سعر التصدير دولار/طن
2018	1560476	722409	463
2019	1662341	767126	461
2020	1764207	811843	460
2021	1866072	856560	459
2022	1967938	901276	458

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات الجدول رقم (٣).

الملخص: -

يعتبر البرتقال من اهم المحاصيل الزراعية التصديرية، حيث تساهم بحوالي ٤,٦% من إجمالي قيمة الصادرات الزراعية المصرية لعام ٢٠١٥، ويعد البرتقال من أهم محاصيل الموالح والفاكهة التصديرية في مصر، حيث يحتل البرتقال مكانة كبيرة من حيث المساحة المثمرة التي بلغت نحو ٦٩% من إجمالي المساحة المثمرة بالموالح في عام ٢٠١٥ وبلغت كمية إنتاج البرتقال نحو ٧٢% من إجمالي كمية إنتاج الموالح في نفس العام و بلغت كمية صادراته نحو أي تمثل نحو ٩٥% من إجمالي كمية صادرات الموالح وبلغ قيمة صادرات البرتقال نحو ٩٢% من إجمالي قيمة صادرات الموالح المصرية في نفس العام، كما أن البرتقال من أهم الحاصلات التصديرية ذات القيمة المضافة العالية، تتمثل مشكلة البحث في ان المشكلات والمعوقات التي تتعلق بالخدمات التسويقية للصادرات المصرية من البرتقال في الأسواق العالمية وذلك في ظل المتغيرات الدولية التي تتعلق بالتجارة الخارجية الزراعية وخاصة من محصول البرتقال، و كذلك تواجه الصادرات المصرية من البرتقال العديد من التحديات التي يرجع إليها تدهور كمية وقيمة تلك الصادرات خلال السنوات الأخيرة وتذبذبها بين الزيادة والنقصان، وفي ضوء ذلك يهدف البحث إلي التعرف علي تطور التجارة الخارجية لإنتاج وتسويق البرتقال المصري والتعرف علي القدرة التنافسية ومحددات الطلب للصادرات المصرية من البرتقال في الأسواق العالمية واهم الدول المستوردة لها واهم الدول المنافسة لمصر في الأسواق الخارجية للبرتقال المصري خلال الفترة (٢٠١٥ - ٢٠٠٥).

واعتمد البحث على أسلوب التحليل الاقتصادي الوصفي والكمي وذلك باستخدام النسب المئوية والموسمية والانحدار البسيط، واعتمد البحث على البيانات الثانوية من الموقع الالكتروني لمنظمة الأغذية والزراعة على شبكة الانترنت [www. faostat.org](http://www.faostat.org) ، الموقع الالكتروني لمركز التجارة العالمية علي شبكة الانترنت www.trademap.org ، وبيانات وحدة الحاسب الالي للتجارة الخارجية بالجهاز المركز للتعبيئة العامة والاحصاء، وأيضا قطاع الشؤون الاقتصادية بوزارة الزراعة واستصلاح الأراضي.

وقد تلخصت أهم النتائج التي توصل إليها البحث ما يلي:

١- يتبين من الأهمية الاقتصادية لصادرات البرتقال المصري انه يساهم بأكبر نسبة من قيمة صادرات الموالح المصرية حيث تبلغ نسبة مساحتها المثمرة من الموالح نحو ٤٤,٧ % من إجمالي مساحة الفاكهة المصرية وتنتج نحو ٥٥ % من إجمالي كمية الإنتاج الفاكهي عموماً، حيث مثلت المساحة المثمرة للبرتقال بنسبة ٦٩% من إجمالي المساحة المثمرة للموالح، وتنتج نحو ٧٢% من إجمالي كمية إنتاج الموالح، وبلغت كمية الصادرات حوالي ١,٢٣٨,٢١٦ مليون طن، وقيمة الصادرات حوالي ٤٨١,٩٥٠ الف دولار، وسعر التصدير حوالي ٧٢٦ دولار/ طن كل هذا في عام ٢٠١٥.

٢- أوضحت النتائج ان المساحة والإنتاج والإنتاجية للبرتقال المصري قد أخذت اتجاهًا عاماً متزايداً ثبتت معنويته إحصائياً، وقد بلغ مقدار الزيادة السنوية حوالي ١٢١١١,٣٦، ١٣٦٥٥٠,٥٨، ٠,٠٦، أي ما يعادل نحو ٤,٧٩%، ٥,٤٢%، ٠,٦٠% من المتوسط السنوي لكل منهما على الترتيب خلال الفترة (٢٠٠٥-٢٠١٥).

٣- تبين من التوزيع الجغرافي للمساحة المثمرة وكمية الإنتاج للبرتقال المصري وفقاً للمناطق ان محافظات الوجه البحري، خارج الوادي، مصر الوسطي، مصر العليا تحتل كلا منهما على المرتبة الأولى، الثاني، الثالث، الرابع وبلغ كلا منهما حوالي ٦٦,٠١، ٢٦,٣٦، ٤,٨٥، ٢,٧٨ من حيث المساحة المثمرة، وبلغ حوالي ٦٦,٩٨، ٢٧,٧١، ٢,٧٢، ٢,٥٩ من حيث كمية الإنتاج كلا على الترتيب خلال الفترة (٢٠٠٦-٢٠١٥).

٤- يتبين من نتائج تطور كمية وقيمة وسعر صادرات البرتقال المصري بالأسعار العالمية ان كلا منهما اخذا اتجاه عام متزايد ثبتت معنويته إحصائياً، وقد بلغ مقدار الزيادة السنوية حوالي ١٠١٨٦٥,٥، ٤٤٧١٦,٨، ٢٣,٩٩ أي ما يعادل نحو ١٤%، ١٢%، ٥% من المتوسط السنوي لكل منهما على الترتيب خلال الفترة (٢٠٠٥-٢٠١٥).

٥- تشير بيانات التوزيع الجغرافي لمتوسط واردات اهم الدول المستوردة للبرتقال المصري أن متوسط الفترة لكمية واردات اهم الدول المستوردة للبرتقال المصري قد بلغت حوالي ١,٣٦٦,٠٣٨ مليون طن، بقيمة بلغت حوالي ٨١٥,٠٠٤ ألف دولار خلال الفترة (٢٠٠٦-٢٠١٦)، تبين ان اهم الدول المستوردة للبرتقال المصري هي السعودية، روسيا، الامارات، أوكرانيا، المملكة المتحدة، هولندا، الكويت، سلطنة عمان، ليتوانيا حيث احتل كلا منهما علي المركز الأول، الثاني، الثالث، الرابع، الخامس، السادس، السابع، الثامن، التاسع وبلغ متوسط كمية وارداتها من البرتقال المصري حوالي ١٦%، ١٣%، ٥%، ٤,٨%، ٤%، ٣%، ٢%، ١%، ٠,٦% من إجمالي متوسط كمية واردات اهم الدول المستوردة للبرتقال المصري كلا علي الترتيب خلال فترة الدراسة .

٦- وبدراسة القدرة التنافسية للصادرات المصرية من البرتقال في اهم الدول المستوردة لها خلال الفترة (٢٠٠٦-٢٠١٦)، تبين ان اهم الدول المصدرة للبرتقال والمنافسة للمصر في اهم الدول المستوردة لها هي إسبانيا، جنوب أفريقيا، الولايات المتحدة، اليونان، تركيا، هولندا ويحتل كلا منهما المركز الأول، الثاني، الرابع، الخامس، السادس، السابع وبلغ متوسط كمية صادراتهما من البرتقال المصري حوالي ٣٢%، ٢٢%، ١٣%، ٧%، ٦%، ٤% من إجمالي متوسط الكمية المصدرة الي اهم الدول المستوردة، وتحتل مصر المركز الثالث وبلغ كمية صادراتها حوالي ١٦% من إجمالي متوسط الكمية المصدرة الي اهم الدول المستوردة خلال فترة الدراسة ، و بلغ مؤشر النصيب السوقي لواردات اهم الدول المستوردة للبرتقال المصري نحو ٦٠%، ٣٧%، ٣٥%، ١٩% لكل من السعودية، روسيا، الكويت، المملكة المتحدة خلال متوسط الفترة (٢٠٠٦-٢٠١٦).

٧- وبدراسة المحددات الرئيسية للطلب على البرتقال المصري في السوق الروسي خلال الفترة (٢٠٠٦-٢٠١٦) تبين ان كمية وقيمة واردات روسيا من البرتقال المصري قد بلغ نحو ٣٧%، ٣٥% من إجمالي كمية وقيمة واردات روسيا من البرتقال ، كما أتضح من تقدير نتائج دالة الطلب على البرتقال المصري في السوق الروسي أن أهم العوامل التي تؤثر على كمية الصادرات المصرية من البرتقال الي السوق الروسي، هو سعر صادرات الطن من البرتقال المصري بالدولار، وإجمالي واردات روسيا من البرتقال من الدول الأخرى بألاف طن، وسعر صادرات الدول الأخرى من البرتقال الي سوق الروسي دولار/

الطن، حيث تبين وجود علاقة طردية بين كمية الصادرات المصرية من البرتقال في السوق الروسي بالآلاف طن، وسعر صادرات البرتقال من الدول الأخرى الي السوق الروسي دولار/طن، حيث أن زيادة سعر صادرات البرتقال من الدول الأخرى الي السوق الروسي دولار/الطن بنسبة ١% يؤدي الي زيادة كمية الصادرات المصرية من البرتقال الي السوق الروسي بنحو ٣,٤٥%، كما تبين من وجود علاقة عكسية بين كمية الصادرات المصرية من البرتقال الي السوق الروسي بالآلاف طن، وبين سعر صادرات البرتقال المصري الي السوق الروسي دولار/الطن، وإجمالي واردات روسيا من الدول الأخرى من البرتقال بالآلاف طن، حيث زيادة واردات روسيا من الدول الأخرى من البرتقال بالآلاف طن بنسبة ١% تقل كمية الصادرات المصرية من البرتقال بنحو ٠,٦١%، بينما زيادة سعر صادرات البرتقال المصري الي السوق الروسي دولار/الطن بنسبة ١% تقل كمية الصادرات المصرية من البرتقال الي السوق الروسي بالآلاف طن بنحو ٣٩٠,٨% خلال الفترة (٢٠١٦-٢٠٠٦).

٨- تبين من التنبؤ بكمية وقيمة صادرات البرتقال المصري لعامي ٢٠١٨ و٢٠٢٢ أنه من المتوقع أن تزداد كمية صادرات البرتقال المصري بحوالي ١,٥٦٠ مليون طن في عام ٢٠١٨ لتصل الي حوالي ١,٩٦٧ مليون طن في عام ٢٠٢٢ بمعدل نمو ٢٦%، و سيزداد قيمة صادرات البرتقال المصري حوالي ٧٢٢,٤٠٩ الاف دولار في عام ٢٠١٨ لتصل الي حوالي ٩٠١,٢٧٦ الاف دولار في عام ٢٠٢٢ بمعدل نمو ٢٥% وقد ترجع الزيادة في كمية الصادرات الي السياسات السعرية المتبعة حالياً والتي من المفترض الاخذ بها في المستقبل القريب خلال الفترة (٢٠١٨ - ٢٠٢٢).

التوصيات:

وفي ضوء استعراض مختلف النتائج التي توصلت إليها الدراسة يمكن وضع مجموعة من التوصيات التي قد تفيد واضعي السياسة الزراعية والتسويقية الداخلية أو الخارجية للبرتقال المصري لزيادة إنتاجه وصادراته لمختلف الأسواق العالمية، وفيما يلي أهم هذه التوصيات:

- ١- ترجع الزيادة في قيمة الصادرات المصرية من البرتقال بصفة أساسية إلى الزيادة في كمية ال صادرات بنسبة أكبر من الزيادة في مستوي الأسعار، ولذلك لابد من زيادة الكمية المصدرة من البرتقال مع المحافظة على عدم زيادة الأسعار للمحافظة على الأسواق التقليدية وكذلك لفتح أسواق جديدة.
- ٢- الاهتمام بالأسواق العربية المستوردة للبرتقال المصري حيث تتشابه أنواقها مع الذوق المصري، وذلك من خلال وضع استراتيجية طويلة المدى يتم فيها الالتزام بمواعيد التصدير وجودة السلعة المصدرة، وذلك تحسباً للتغيرات الاقتصادية العالمية المستمرة.
- ٣- محاولة زيادة صادرات البرتقال المصري إلي كل من منظمة التجارة الحرة لأمريكا الشمالية (النافتا)، والسوق الإفريقية المشتركة (الكوميسا) ودول جنوب شرق آسيا من خلال إنتاج برتقال ذات مواصفات وجودة تتناسب مع أذواق الدول المستوردة، نظراً لارتفاع كمية واردات هذه الدول من الأسواق العالمية وضآلة نصيبهم السوقي من البرتقال المصري.
- ٤- ضرورة المحافظة على الميزة النسبة للبرتقال المصري لزيادة القدرة على منافسة الدول المصدرة له في الأسواق العالمية.

المراجع:

- ١- الموقع الالكتروني للجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء www.capmas.gov.eg
- ٢- الموقع الالكتروني لمركز التجارة العالمية على شبكة الانترنت www.trademap.org
- ٣- الموقع الالكتروني لمنظمة الأغذية والزراعة، شبكة المعلومات الدولية - www.FAO.org

- ٤- ايهاب مريد شرايين، دراسة تحليلية للتجارة الخارجية لأهم المنتجات الزراعية المصرية في ظل المتغيرات المحلية والعالمية المعاصرة، رسالة دكتوراه، قسم الاقتصاد الزراعي، كلية الزراعة، جامعة المنيا، ٢٠٠٧ .
- ٥- حسن عبد الغفور العباسي (دكتور)، فارس عياد شاكر (دكتور)، تنافسية بعض الصادرات الزراعية المصرية، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي، المجلد (١٥)، العدد (٣)، سبتمبر ٢٠٠٥ .
- ٦- وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، قطاع الشؤون الاقتصادية، الإدارة المركزية للاقتصاد الزراعي، النشرة السنوية للاقتصاد الزراعي، اعداد مختلفة.

Economic Study Of The External Marketing Of Egyptian Orange

Prof. Mohamed Salem Mishaal

Ahmed Mohamed Ahmed sanosy

Postgraduate

Professor of Agricultural Economics Department

Department of Agricultural Economics - Faculty of Agriculture - Cairo University

Summary

Orange is one of the most important citrus fruit and export fruit in Egypt. where orange occupies a large place in terms of Fruitful area and the quantity of production. which amounted to about 69%. 72% of the total Fruitful area and the quantity of production of citrus in 2015 and the Reach amount and value of exports about 95%. 92 Of the total quantity and value of citrus exports in the same year. respectively. The problem of research is that the problems and obstacles related to the marketing services of Egyptian exports of oranges in international markets in light of the international changes related to foreign agricultural trade. especially orange. a Egyptian exports of orange are many of the challenges due to the deterioration of the quantity and value of these exports in recent years and their fluctuation between increase and decrease. In light of this. the aim of the research is to identify the development of foreign trade for the production and marketing of Egyptian oranges and to identify the competitiveness and determinants of demand for Egyptian exports of oranges in international markets and the most important importing countries and the most competitive countries to Egypt in the foreign markets of the Egyptian orange during the period (2005-2015).The main findings of the study summarized the following: -

-The results showed that the area. production and productivity of Egyptian orange has taken an increasing general trend. which has been statistically significant. The annual growth rate was 4.79%. 5.42%. 0.60% of the annual average respectively during the period (2005-2015). Show from the geographic distribution of the productive area and the quantity of production of Egyptian orange according to the

regions indicate that the governorates of Upper Egypt. out of the valley. Middle Egypt. Upper Egypt occupy both first. second. third. fourth During the study period.

-The results of the evolution of the quantity. value and price of Egyptian orange exports at international prices indicate that each of them has taken an increasing general trend which has been statistically significant. The annual growth rate is about 14%. 12% and 5% of the annual average of each of them respectively during the period (2005-2015). The geographical distribution of the average imports indicates that the main importers of Egyptian of orange are Saudi Arabia. Russia. UAE. Ukraine. United Kingdom. Netherlands. Kuwait. Sultanate of Oman (2006-2016).

- A study of the competitiveness of Egyptian exports of orange shows that the most important exporters of orange and competition to Egypt in the main importing countries are Spain. South Africa. the United States. Greece. Turkey and the Netherlands. And The market share of the imports of the most important importers of Egyptian orange is about 60% Saudi Arabia. Russia. Kuwait and the United Kingdom during the average period (2006-2016).

-The main determinants of demand for Egyptian oranges in the Russian market indicate that the quantity and value of Russia's imports of Egyptian oranges reached 37%. 35% of the total quantity and value of Russia's imports of oranges during the period (2006-2016).

Keywords: determinants - exports - competitiveness - market - demand